

# الصف الحادي عشر

درس ( قرآن الفجر )

٢٠٢٤ م

---

## المسار

---

في اللغة العربية

الأستاذ – هاني السروي  
٩٧٤٤٤٥٣٧

11



@ALMASAAR



## درس ( قرآن الفجر )



الكاتب – مصطفى صادق الرافعي

كنتُ في العاشرة من سنيّ، وقد جمعتُ القرآنَ كلّهُ حفظاً وَجُودُهُ بأحكامِ القراءةِ، ونحنُ يومئذٍ في مدينةٍ (دَمَنهور: عاصمةُ البُخيرة) وكانَ أبي - رحمه الله - كبيرَ القضاةِ الشرعيين في هذا الإقليم، ومن عادتيّ أَنَّهُ كانَ يعتكِفُ كلّ سنةٍ في أحدِ المساجدِ عشرةَ الأيامِ الأخيرةِ من شهرِ رمضان؛ يَدْخُلُ المسجدَ فلا يَبْرُحُهُ إلّا ليلةَ عيدِ الفطرِ بعد انقضاءِ الصّومِ، فهناك يتأمّلُ ويتعبّدُ ويتصلُّ بمعناه الحقّ، وينظرُ إلى الزائلِ بمعنى الخالدِ، ويطلُّ على الدنيا إطلالَ الواقفِ على الأيامِ السائرة، ويهجُرُ ترابَ الأرضِ فلا يمشي عليه، وترابُ المعاني الأرضيةِ فلا يتعرضُ له، ويدخلُ في الزّمنِ المتحرّرِ من أكثرِ قيودِ النفسِ. ويستقرُّ في المكانِ المملوءِ للجميعِ بفكرةٍ واحدةٍ لا تتغيّرُ، ثم لا يَرى من الناسِ إلّا هذا النوعَ المرطبَ الروحَ بالوضوءِ، المدعوّ إلى دخولِ المسجدِ بدعوةِ القوةِ الساميةِ، المُثَنّي في ركوعِهِ ليخضعَ لغيرِ المعاني الذليلةِ، الساجدَ بين يدي ربِّهِ ليدركَ معنى الجلالِ الأعظمِ.

وما هي حكمَةُ هذه الأمكنةِ التي تُقامُ لعبادةِ الله؟ إنها أمكنةٌ قائمةٌ في الحياةِ تُشعِرُ القلبَ البشريّ في نزاعِ الدنيا أَنَّهُ في إنسانٍ لا في بهيمةٍ.

\* \* \*

وذهبتُ ليلةً فَبِتُّ عندَ أبي في المسجدِ؛ فلما كُنّا في جوفِ الليلِ الأخيرِ أيقظني للسُحُورِ، ثم أمرني فتوضأتُ لصلاةِ الفجرِ وأقبلَ هوَ على قراءتهِ؛ فلما كانَ السحرُ الأعلى هتَفَ بالدُعاءِ المأثورِ «اللهم لك الحمد؛ أنتَ نورُ السماواتِ والأرضِ، ولكَ الحمد؛ أنتَ بهاءُ السماواتِ والأرضِ، ولكَ الحمد؛ أنتَ زينُ السماواتِ والأرضِ، ولكَ الحمد؛ أنتَ قيومُ السماواتِ والأرضِ ومَن فيهنَّ ومَن عليهنَّ؛ أنتَ الحقُّ ومَنكَ الحقُّ...» إلى آخرِ الدعاءِ.

وأقبلَ الناسُ يتتابون المسجدَ، فأنحدرنا من تلكَ العليّةِ التي يسمونها (الدَّكَّة) وجلسنا ننتظرُ الصلاةَ، وكانتِ المساجدُ في ذلكَ العهدِ تُضاءُ بقناديلِ الزَّيتِ، في كلّ قنديلٍ دُبالَةٌ يرتعشُ النورُ فيها خافتاً ضئيلاً يَبْصُرُ بصيصاً كأنه بعضُ معاني الضوءِ لا الضوءُ نفسه؛ فكانتِ هذه القناديلُ والظلامُ يرتجِحُ حولها، تلوحُ كأنها شقوقٌ مضيئةٌ في الجوّ، فلا تكشفُ الليلَ ولكن تكشفُ أسرارَهُ

(\*) من كتاب وحي القلم - الجزء الثالث - أنشأها قبل موته بثلاثة أشهر، فأعجب له يذكر أوليته وهو على أبواب آخرته.

الجميلة. وتبدو في الظلمة كأنها تفسيرٌ ضعيفٌ لمعنى غامضٍ يومئٍ إليه ولا يُبينه، فما تشعرُ النفسُ إلا أن العينَ تمتدُّ في ضوئها من المنظورِ إلى غير المنظورِ كأنها سرٌّ يشفُّ عن سرٍّ.

وكان لها منظرٌ كمنظر النجوم يُتمُّ جمالَ الليلِ بإلقائه الشُّعْلَ في أطرافه العليا وإلباسِ الظلامِ زينتَه الثُّورانية؛ فكانَ الجالسُ في المسجدِ وقتَ السَّحَرِ يشعرُ بالحياةِ كأنَّها مخبوءةٌ، ويُحسُّ في المكانِ بقايا أحلام، ويسري حوله ذلك المجهولُ الذي سيخرجُ منه الغدُّ؛ وفي هذا الظلامِ الثُّوراني تنكشفُ له أعماقه منسكباً فيها روحُ المسجدِ، فتعتريه حالةٌ رُوحانيةٌ يستكينُ فيها للقدرِ هادئاً وادعاً راجعاً إلى نفسه مجتمعاً في حواسِّه، منفرداً بصفائه، منعكساً عليه نورُ قلبه كأنَّه خرجَ من سلطانٍ ما يُضيءُ عليه النهارُ، أو كأنَّ تلك الظلمةَ قد طمست فيه على ألوانِ الأرضِ.

ثم يشعرُ بالفجرِ في ذلك العَبَسِ عندَ اختلاطِ آخرِ الظلامِ بأوَّلِ الضُّوءِ، شعوراً ندياً كأنَّ الملائكةَ قد هبطتْ تحملُ سحابةً رقيقةً تمسحُ بها على قلبه ليتنصَّرَ من يُبسِّ؛ ويرقُّ من غلظة، وكأنَّما جاءوه معَ الفجرِ ليتناولَ النهارَ من أيديهم مبدوءاً بالرحمةِ مفتوحاً بالجمالِ، فإذا كانَ شاعرُ النفسِ التقى فيه النورَ السماويُّ بالنورِ الإنسانيِّ فإذا هو يتألَّأُ في روحه تحتَ الفجرِ.

\* \* \*

لا أنسى أبداً تلك الساعةَ ونحنُ في جوِّ المسجدِ، والقناديلُ معلقةٌ كالنجومِ في مناطِها من الفلكِ، وتلك السُّرُجُ ترتعشُ فيها ارتعاشُ خواطرِ الحبِّ، والناسُ جالسونَ عليهم وقارُ أرواحهم، ومن حولِ كلِّ إنسانٍ هدوءٌ قلبه وقد استبهمتِ الأشياءُ في نظري العينِ ليلبسها الإحساسُ الرُّوحانيُّ في النفسِ، فيكونُ لكلِّ شيءٍ معناه الذي هو منه ومعناه الذي ليسَ منه، فيُخلَقُ فيه الجمالُ الشعريُّ كما يُخلَقُ المنظرُ المتخيلُ.

لا أنسى أبداً تلك الساعةَ وقد أُنعتَ في جوِّ المسجدِ صوتُ غِرْدٍ رخيِّمٍ، يشقُّ سُدفَةَ الليلِ في مثلِ رنينِ الجرسِ تحتَ الأفقِ العاليِ وهو يرتِّلُ هذه الآياتِ من آخرِ سورةِ النحلِ.

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾﴾<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

(١) سورة النحل الآيات ١٢٥ - ١٢٨.

وكانَ هذا القارئُ يملكُ صوتهَ أتمَّ ما يملكُ ذو الصوتِ المطربِ، فكانَ يتصرَّفُ به أحلى مما يتصرَّفُ القُمريُّ وهوَ ينوحُ في أنغامِهِ، وبلغَ في التطريبِ كلَّ مبلغٍ يقدرُ عليه القادرُ، حتى لا تفسِّرَ اللذةُ الموسيقيةُ بأبدعَ مما فسَّرَها هذا الصوتُ، وما كانَ إلَّا كالبلبلِ هزَّتُهُ الطبيعةُ بأسلوبِها في جمالِ القمرِ، فاهتزَّ يُجاوبُها بأسلوبِهِ في جمالِ التغريدِ.

كانَ صوتهُ على ترتيبٍ عجيبٍ في نَعَمَاتِهِ: يجمعُ بين قوةِ الرِّقَّةِ ورقَّةِ القوةِ، ويضطربُ اضطراباً رُوحانياً كالْحُزنِ اعترَاه الفرحُ على فجأةٍ، يصيحُ الصيحةَ تترجُّعُ في الجوّ وفي النفسِ، وتتردّدُ في المكانِ وفي القلبِ، ويتحوّلُ بها الكلامُ الإلهيُّ إلى شيءٍ حقيقيٍّ، يُلمَسُ فيرفُضُ عليها بمثلِ الندى، فإذا هي ترفُّ رقيقاً، وإذا هي كالزهرةِ التي مسحها الطلُّ.

وسمِعنا القرآنَ غصّاً طريّاً كأوّلِ ما نزلَ به الوحيُّ، فكانَ هذا الصوتُ الجميلُ يدورُ في النفسِ كأنَّهُ بعضُ السِّرِّ الذي يدورُ في نظامِ العالمِ؛ وكانَ القلبُ وهوَ يتلقّى الآياتِ كقلبِ الشجرةِ يتناولُ الماءَ ويكسوها منه.

واهتزَّ المكانُ والزمانُ كأنّما تجلّى المتكلّمُ سبحانه وتعالى في كلامِهِ، وبدا الفجرُ كأنَّهُ واقفٌ يستأذنُ اللهَ أن يُضيءَ من هذا النورِ.

وكنا نسمعُ قرآنَ الفجرِ وكأنّما مُحيِتِ الدُّنيا التي في الخارجِ من المسجدِ وبَطَلِ باطلِها، فلم يبقَ على الأرضِ إلا الإنسانيةُ الطاهرةُ ومكانُ العبادةِ، وهذه هي معجزةُ الروحِ متى كانَ الإنسانُ في لذةٍ روحِهِ مرتفعاً على طبيعَتِهِ الأرضيةِ.

أما الطفلُ الذي كانَ فيَّ يومئذٍ فكأنّما دُعِيَ بكلِّ ذلكَ ليحملَ هذه الرسالةَ ويؤدّيها إلى الرجلِ الذي يَجِيءُ فيه من بعدُ، فأنا في كلِّ حالةٍ أخضعُ لهذا الصوتِ: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ﴾<sup>(١)</sup>؛ وأنا في كلِّ ضائقةٍ أخشعُ لهذا الصوتِ ﴿وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>!

## الفهم والاستيعاب

### ❖ الهدف من الدرس .

بيان أثر الاعتكاف والعبادة في سلوك المسلم.

غرس قيم الطيبة في نفوس الأبناء .

### ❖ القيم المستفادة من الدرس.

الحرص على قراءة القرآن وتدبر معانيه .

تعويد الأبناء على الصلاة والعبادة .

ضرورة التأمل في الكون .



@ALMASAAR



## ❖ يبين المقصود بقرآن الفجر حسب سياقه في النص ، مستدلاً .

- **قرآن الفجر حسب سياقه بالنص :** الآيات القرآنية التي تُتلى قبل صلاة الفجر الكاتب كان يتحدث عن الساعة التي تسبق صلاة الفجر
- الاستدلال من النص :** " ولا أنسى أبدا تلك الساعة وقد انبعث في جو المسجد صوت غرد رخيم يشق سدفه الليل في مثل رنين الجرس تحت الأفق العالي وهو يرتل هذه الآيات "
- **في القرآن الكريم :** صلاة الفجر ( القرآن الذي يقرأ في صلاة الفجر )



@ALMASAAR

## ❖ يستدل من النص على فكرة معينة.

- ✓ **الاعتكاف والعبادة تطهر النفس من رواسب الدنيا**
- الاستدلال :** والد الكاتب كان في اعتكافه يتأمل ويتعبد ويهجر تراب الأرض فلا يمشي عليه ويقضي وقته في المسجد عابداً ساجداً بين يدي ربه ليدرك معنى الجلال الأعظم .
- ✓ **سماع القرآن وتدبر معانيه ينقل النفس إلى عالم روحاني**
- الاستدلال :** عند سماع القرآن يشعر الإنسان أن الدنيا قد مُحيت وبطل باطلها فلم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة ويعيش في لذة روحية مرتفعة عن الطبيعة الأرضية .
- ✓ **صوت القارئ الرخيم يزيل هموم النفس ويسمو بالروح**
- الاستدلال :** صوت القارئ الذي استمع له الحاضرون وهو يتلو قرآن الفجر كان يجمع بين قوة الرقة ورقة القوة ويريح النفس ويحول الكلام الإلهي إلى شيء حقيقي .
- ✓ **جو المسجد يشيع في نفس المؤمن خواطر الحب ووقار النفس وهدوء القلب**
- الاستدلال :** ما شعر به الجالسون في المسجد من حالة روحانية فيها وقار للروح وهدوء للقلب
- ✓ **الانتشئة الصحيحة في الصغر تصقل شخصية الإنسان في كبره**
- الاستدلال :** ما تربى عليه الكاتب منذ صغره من عادات وقيم إسلامية على يد والده جعله رجلاً صالحاً يؤدي رسالته بشكل صحيح عند كبره .

## ❖ يفرّق بين العادات والقيم التي عرضها الكاتب

- ✓ **من العادات :** - حفظ القرآن الكريم وتجويده في الصغر .
- الاعتكاف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان .
- توافد المصلين إلى المسجد لصلاة الفجر في جماعة .
- انتظار المصلين في المسجد فترة قبل رفع أذان الفجر .
- الإنصات لقارئ قرآن الفجر والتأمل والتدبر في الآيات المقروءة .
- توريث الأبناء العادات الإسلامية وتعويدهم عليها .
- ✓ **من القيم :** - التعلق بالآخرة والزهد في متع الدنيا .
- الابتهال إلى الله ودعاؤه والتضرع إليه .
- توقير المسجد .

## ❖ يستخلص ملامح شخصية الكاتب وسمات أسلوبه مستدلاً

### ❖ ملامح شخصية الكاتب

- حريص على السنن والعادات الدينية .
- مقدر للتربية السليمة ودورها في حياة الأبناء .
- مؤمن بأهمية المساجد في تصفية الجو الروحي والنفسي للإنسان .
- مقدر للقرآن ومعانيه في تصفية قلب المؤمن من رواسب الدنيا .

### الدليل :

- تناوله لعادة دينية وسنة نبوية وهي الاعتكاف .
- ذكره أثر تربيته ونشأته بشكل سليم على تشكيل سلوكياته عند كبره .
- ذكره ما يشعر به الإنسان عند جلوسه بالمسجد من صفاء روحي وخلص من نعيم الدنيا الزائل

### ❖ سمات أسلوبه

- براعته البيانية والإنشائية
- الدليل : جمع بين رحابة الخيال ورصانة الأسلوب .
- الاعتماد على القلب القصصي .
- الدليل : صاغ المعاني والسلوكيات الدينية في صورة قصة مشوقة .
- استشهاد بالآيات القرآنية والأدعية الماثورة .
- الدليل : استشهاد بقوله تعالى : " ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة " ذكره الدعاء على لسان والده : " اللهم لك الحمد ، أنت قيوم السماوات والأرض ..... "
- القوة والصلابة وثراء اللغة .
- كثرة التشبيهات والاستعارات .

## ❖ يوضح ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب ، وتأثيرها فيه .

### ❖ ملامح البيئة التي نشأ فيها الكاتب :

- الاعتكاف في المساجد في العشر الأواخر من رمضان .
- حفظ الأطفال القرآن الكريم وتجويده .
- كثرة التردد على المساجد .
- إيقاظ الآباء أبناءهم عند السحور .
- أداء صلاة الفجر في جماعة .

### ❖ تأثيرها فيه :

- حريص على السنن والعادات الدينية .
- مقدر للتربية السليمة ودورها في حياة الأبناء .
- مؤمن بأهمية المساجد في تصفية الجو الروحي والنفسي للإنسان .
- مقدر للقرآن ومعانيه في تصفية قلب المؤمن من رواسب الدنيا .



@ALMASAAR

## ❖ يبين أثر سلوكيات الآباء في تربية أبنائه ، مستدلاً .

سلوكيات الآباء بمثابة القدوة والمثل بالنسبة للأبناء ، فحينما رأى الكاتب أباه يعتكف في المسجد ، وينعم بروحانياته ، سار على دربه طيلة حياته .

## ❖ يوضح مشاهد الاعتكاف مبينا عوامل الصفاء الروحي فيها .

### ➤ مشاهد الاعتكاف

- الدخول إلى المسجد في عشرة الأيام الأخيرة من شهر رمضان وعدم مغادرته إلا ليلة عيد الفطر بعد انقضاء الصوم .
- قراءة القرآن والأدعية قبل رفع الأذان .
- الاستماع إلى القرآن الكريم وتدبر معانيه
- التأمل في أجواء المسجد قبل بزوغ الشمس .
- قضاء هذه الأيام في التأمل والتعبد وقراءة القرآن وربط القلب المؤمن بالله والبعد عن متاع الدنيا الزائل .

### ➤ عوامل الصفاء الروحي :

- التخلص من نعيم الدنيا الزائل .
- الشعور بمعنى الإنسانية الحقيقي
- ربط القلب البشري بالآخرة
- هدوء القلب ووقار الروح .

## ❖ يبين أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب وسلوكه مستدلاً

### ➤ أثر الاستماع لقرآن الفجر في نفس الكاتب :

- تعلق قلبه ونفسه بالآخرة .
- الخشوع عند سماع القرآن الكريم .
- إحساسه بالطمأنينة والراحة في جو المسجد الروحاني . فقد شعر وهو يتلقى القرآن بأن قلبه كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه .

### ➤ الدليل على تأثير القرآن في نفسه :

- شعر بأن الدنيا خارج المسجد قد مُحيت وبطل باطلها ولم يبق على الأرض إلا الإنسانية الطاهرة
- أحس بأن المكان والزمان قد اهتزأ فتجلى كلامه - سبحانه وتعالى - في صوت القارئ .
- أحس بأن القرآن غصّ طريّ كأول ما نزل به الوحي .

### ➤ أثر القرآن في سلوك الكاتب :

- تأثره بما سمعه من آيات فصارت في سلوكه على النحو التالي :
- من خلال الدعوة إلى الله : " ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة "
- الصبر : " واصبر وما صبرك إلا بالله "
- الدليل : تمسكه بالعبادات والقيم التي تعلمها منذ صغره وأصبحت سلوكا يلتزم به في كبره .

## ❖ يوضح ملامح مشهد رسمه الكاتب ، مبينا دلالاته .

- رسم الكاتب صورة للفجر عند سماعه قرآن الفجر وصفه كأنه إنسان واقف يستأذن الله أن يضيء من هذا النور ( نور القرآن ) .
- كأن الدنيا خارج المسجد قد مُحيت ، ولم يبق إلا الإنسانية الطاهرة ومكان العبادة .
- دلالته : تدل على الأثر الذي أحدثه قرآن الفجر في نفس الشاعر ، ونفوس من بالمسجد .

## ❖ يبين الدلالات الشعورية المعنوية لاستخدام الكلمات المتضادة

الكلمات المتضادة	الدلالة الشعورية
- فهناك يتأمل ويتعبد ويتصل بمعناه الحق وينظر إلى الزائل بمعنى <u>الخالد</u>	تؤكد الصفاء والتخلص من متاع الدنيا المادي
- .. ويهجر تراب الأرض فلا <u>يمشي</u> عليه	تؤكد على عدم تعلقه بالدنيا ومتاعها الزائل .
- المنحني في ركوعه ليخضع لغير المعاني <u>الذليلة</u> ، الساجد بين يدي ربه ليدرك معنى <u>الجلال الأعظم</u>	تؤكد الارتباط بمعاني الصفاء الروحي أثناء الاعتكاف .
- إنها أمكنة قائمة في الحياة تشعر القلب البشري في نزاع الدنيا أنه في <u>إنسان</u> لا في <u>بهيمة</u> .	تؤكد القيمة الحقيقية للإنسان إذا ربط نفسه وقلبه بالمسجد
- أنت نور <u>السموات والأرض</u> ، ولك الحمد أنت بهاء <u>السموات والأرض</u> ....	تعمق الشعور بالإيمان برب العالمين وطلاقة قدرته .
- تبص بصيصا كأنه بعض معاني الضوء لا <u>الضوء</u> نفسه ؛ فكانت <u>القناديل والظلام</u> يرتج حولها ، تلوح كأنها شقوق مضيئة في الجو	تؤكد أثر جو المسجد في إضفاء الجو الروحاني على قلب المؤمن
- ... أنت قيوم السموات والأرض ومن <u>فيهن</u> ومن <u>عليهن</u> .....	تؤكد الشعور بالإيمان بالقدرة الإلهية المطلقة .
الكلمات المتضادة	الدلالة الشعورية
- ... إلا أن العين تمتد في ضوئها من <u>المنظور</u> إلى <u>غير المنظور</u> كأنها سر يشف عن سر .	تؤكد أثر جو المسجد في الشعور بالجو الروحاني والصفاء القلبي
- ثم يشعر بالفجر في ذلك الغبش عند اختلاط أول <u>الظلام</u> بأخر <u>الضوء</u>	تعمق في النفس روعة قدوم الفجر وما يعكسه من روحانية وجلال
- فيكون لكل شيء معناه الذي هو <u>منه</u> ومعناه الذي ليس <u>منه</u> فيخلق الجمال الشعري كما يخلق المنظر المتخيل .	يشعر النفس بجلالة وهيبه وروحانية اللحظات التي تسبق الفجر
- كان صوته على ترتيب عجيب في نغماته يجمع بين <u>قوة الرقة ورقة القوة</u> ويضطرب اضطرابا روحانيا كالحزن اعتراه الفرح على فجأة .	تعمق في النفس الشعور بجمال صوت القارئ لقرآن الفجر .
- أما <u>الطفل</u> الذي كان في يومئذ فكأنما دُعي بكل ذلك ليحمل هذه الرسالة ويؤديها إلى <u>الرجل</u> الذي يجيء فيه من بعد ... "	تعمق في النفس أثر التربية الصحيحة على نفس المؤمن وما تعكسه بعد ذلك في سلوكياته عند كبره





## الثروة اللغوية

## المترادفات :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
ينتابون	يقصدونه مرة بعد أخرى	رخيم	عذب - ناعم - رقيق
يستكين	يخضع - يذل - يضعف	اعتراه	أصابه - اعتلاه
وادعا	هادنا - ساكنا - مطمئنا	يتلألأ	يلمع - يشرق - يستنير
استبهمت	استغلقت - أشكلت - غير واضحة	يرفض	ترشش وسال متتابعاً ( يسيل )

## الجمع والمفرد :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
شعلة	شُعَل	القمرى	القمر
الدنيا	الدنَى	الأفق	الآفاق
جوف	أجواف		

## تصريف كلمة ( أثر ) :

التصريف	الجملة	التصريف	الجملة
الأثار	- علم الآثار يدرسه الطلاب في الجامعات	الأثرية	- يجب أن نحافظ على المقتنيات الأثرية
أثر	- إن أخي رجل أثّر	المأثورة	- الأقوال <u>المأثورة</u> تفيدنا في حياتنا . -
إثارة	- يجب ألا تحرص على إثارة الخلافات .	تأثير	- <u>تأثير</u> الآباء على أبنائهم كبير .
الأثير	- تنقل الأخبار في الكويت عبر موجات <u>الأثير</u>	الإيثار	- <u>الإيثار</u> صفة حميدة .
الأثر	- بعض الناس تعمل في اقتفاء <u>الأثر</u> .	الأثرة	- <u>الأثرة</u> صفة ذميمة .

## المعنى السياقي لكلمة ( برح ) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
- برح الرجل مكانه	غادره	- <u>برحت</u> الحمى بأخي الأصغر	أصابته
- برح الشاهد كلامه .	أوضحه	- <u>برح</u> الأمر صديقي	أجده
- برح المرض بالرجل .	أتعبه	- <u>برح</u> الطبي والطائر .	مرّ من يمين الراقي إلى يساره (التشاؤم )
- برح الله عنك الأذى .	أزاله		

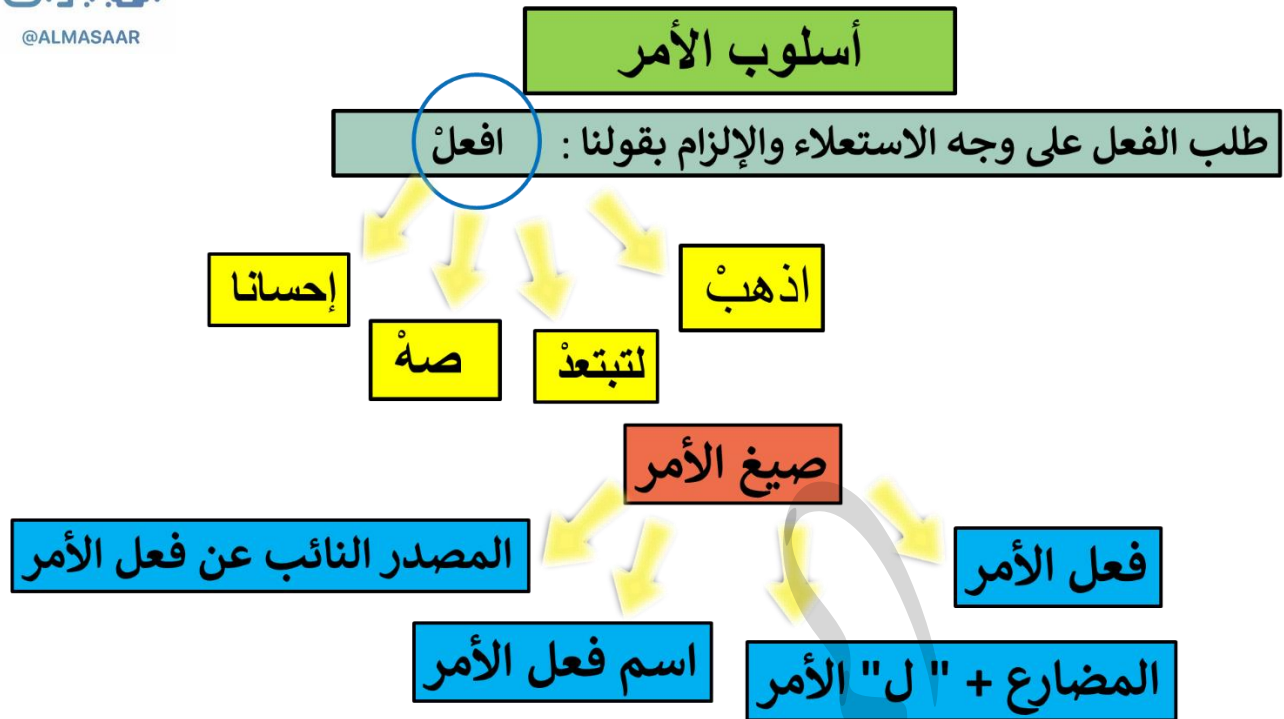
## ضبط بنية الكلمة ( كلّ ) :

الكلمة	الجملة	المعنى
كلّ	يجب أن نعين الكلّ على همه	العبء على الغير - الضعيف - من لا ولد له
كُلّ	كُلّ الآيات القرآنية تصلح حال الفرد	جميع



@ALMASAAR

## التذوق الفني



### أ - فعل الأمر :

( انتبه للشرح - اكتب واجباتك - استمع لنصائح والديك ) .

### ب - المضارع + " ل " الأمر :

( لتتنبه للشرح - لتكتب واجباتك - لتستمع لنصائح والديك ) .

### ج - اسم فعل الأمر :

( صهْ - مهْ - حذار - آمين - حيّ - تراك - عليك - إليك ) .

### د - المصدر النائب عن فعله :

( إحسانا إلى الفقراء - جهاداً من أجل قدسكم - إتقانا عملكم أيها الطلاب ) .

### أنواع الأمر :

١ - **أمر حقيقي** : وهو الذي يقصد به الإلزام والتكليف حصول شيء لم يكن حاصلًا وقت الطلب .

- " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " .

- " وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق " .

٢ - **أمر مجازي ( غير حقيقي )** : وهو الأمر الذي يأتي وراءه غرض بلاغي .

- اغفر ذنوبنا يا الله .

- " قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين " .

( أسلوب أمر مجازي غرضه الدعاء ) .

( أسلوب أمر مجازي غرضه التعجيز ) .

## الأغراض البلاغية للأمر



@ALMASAAR

التمني

التعجيز

التخيير

الإباحة

النصح

الدعاء

الغرض البلاغي	الجملة ( أسلوب أمر )
الدعاء	اللهم اغفر لنا ذنوبنا .
الدعاء	قال تعالى : " رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري "
الدعاء	قال تعالى : " ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً " .
الدعاء	قال تعالى : " ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " .
النصح	يا بني استعذ بالله من شرار الناس ، وكن من خيارهم
النصح	يا بُنَيَّ زاحم العلماء بركبتك وأنصت إليهم بأذنيك .
النصح	شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما وإن كنت من أهل المشورات
النصح	اخفض جناحك إن منحت إمارة وارغب بنفسك عن ردي اللذات
النصح	أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان
الإباحة	" وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر "
الإباحة	فقل ما شئت في فلي لسان مليء بالثناء عليك رطب
التخيير	فعلش واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه
التخيير	وعش إما قرين أخ وفي أمين الغيب أو عيش الواحد
التخيير	فمن شاء فليبخل ومن شاء فليجد كفاني قراكم عم جميع المطالب
التعجيز	أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعنا يا جرير المجامع
التعجيز	" وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله .. "
التعجيز	أروني بخيلا طال عمرا ببخله وهاتوا كريما مات من كثرة البذل
التعجيز	( يا معشر الجن إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان )
التمني	يا موت زُرْ إن الحياة ذميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل
التمني	يا دار عيلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عيلة واسلمي
التمني	أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى





@ALMASAAR

## التدريب

### ❖ استخراج أسلوب أمر ، مبينا صيغته .

" القدس عروس عروبتكم ، زهرة المدائن ، بها أقصانا ثالث الحرمين الشريفين ، وأولى القبلتين ، يعيش فيها المستوطنون فسادا وإفسادا ، فلا تتركوها فريسة لوحشيتهم ، للقدس دين في أعناقنا ، وسيحاسبنا الله على تقصيرنا في ردّ هذا الدين ، فاللهم رد لنا القدس " .

- الأسلوب الإنشائي : ..... نوعه .....

### ❖ ميز الأمر الحقيقي من الأمر المجازي .

أسلوب الأمر	حقيقي أو مجازي
فقل ما شئت في فلي لسان مليء بالثناء عليك رطب	
فعض واحدا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرة ومجانبه	
" وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة " .	
" وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق " .	
قال تعالى : " ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار " .	
يا بني استعذ بالله من شرار الناس ، وكن من خيارهم	

### ❖ بين الغرض البلاغي للأمر التالي .

أسلوب الأمر	الغرض البلاغي
يا دار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي	
أروني بخيلا طال عمرا ببخله وهاتوا كريما مات من كثرة البذل	
" وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر " .	
شاور سواك إذا نابتك نائبة يوما وإن كنت من أهل المشورات	
قال تعالى : " ربّ اشرح لي صدري ويسر لي أمري " .	
أعيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندى .	

### ❖ صغ تعبيراً يتضمن أسلوب أمر .

أ - أمر غرضه التخيير .

ب - أمر غرضه الدعاء .

ج - أمر غرضه النصح .

د - أمر غرضه التعجيز .

## التذوق الفني الخاص بالدرس

### الصور البيانية

" القناديل معلقة كالنجوم في مناطقها من الفلك " تشبيه صريح يبين جمال وروعة تلك القناديل

" وما كان إلا كالبلبل .. " تشبيه صريح ؛ حيث شبه المقرئ بالبلبل . وهو يبين جمال صوت القارئ.

" وكان القلب وهو يتلقى الآيات كقلب الشجرة يتناول الماء ويكسوها منه " تشبيه صريح ؛ حيث شبه حال الإنسان الذي يسمع القرآن بقلبه فيؤثر على بقية أعضائه بصورة الشجرة التي يُسقى قلبها فينشر الخضرة على فروعها . وهذه الصورة تبين أثر القرآن على المسلم .

" اهتز الزمان .. " استعارة ؛ حيث شبه الزمان بشيء مادي يهتز ، وهي تبين تأثر الكاتب بما سمعه من آيات قرآنية

" وسمعنا القرآن غضا طريا .. " استعارة ؛ حيث صور القرآن بالنبات الغض . وهي تبين ما لقرآن الفجر من تأثير نفسي وروحاني .

" واهتز المكان .. " كناية عن لحظات الخشوع والإيمان التي أحس بها الشاعر.

" يهجر تراب الأرض فلا يمشي عليه " كناية عن التعلق بالآخرة

وسر جمال الكناية هو التعبير عن المعنى مصحوبا بالدليل.



@ALMASAAR

### المحسنات البديعية

" ينظر إلى الزائل بمعنى الخالد " طباق إيجاب يبين إقبال الكاتب على الآخرة.

" هذه الأمكنة تشعر القلب البشري أنه في إنسان لا في بهيمة " طباق إيجاب يبين تأثير المسجد في حياة الإنسان .

" يجمع بين قوة الرقة ورقة القوة " مقابلة تبين جمال وروعة صوت القارئ.

" ثم يشعر بالفجر في ذلك الغبش عند اختلاط آخر الظلام بأول الضوء " محسن بديعي معنوي مقابلة تبين الحالة الروحانية التي يكون عليها المسلم وقت الفجر

" يبصّ بصيصا " جناس ناقص ، يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذن وترتاح له النفس

## أسئلة كتاب المدرسة المقررة

**س ١ - عين ما جاء على حقيقته وما خرج عنها من صيغ الأمر الآتية:**

- أ- أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم  
ب- قال تعالى ( خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها )  
ج- فمن شاء فليخل ومن شاء فليجد كفاني قراكم عم جميع المطالب  
د- قال تعالى ( فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب )  
هـ- قال تعالى ( يا يحيى خذ الكتاب بقوة )  
و- ( يا معشر الجن إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذوا إلا بسلطان )  
ز- ( اهدنا الصراط المستقيم \* صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين )

- ( النصح والإرشاد )  
( أمر حقيقي )  
( التخيير )  
( أمر حقيقي )  
( أمر حقيقي )  
( التعجيز )  
( الدعاء )

**س ٢ - عين الغرض البلاغي للأمر في كل مما يأتي مع بيان القرينة الدالة عليه :**

أ- قال البارودي:

فانهض إلى صهوات المجد معتليا  
وكن على حذر تسلم فرب فتى  
واخش النميمة واعلم أن صاحبها

فالباز لم يأو إلا أعالي القل  
ألقي به الأمن بين اليأس والوجل  
يصليك من حرها نارا بلا شعل

( النصح والإرشاد )

قال الطغراني :

حب السلامة يثني هم صاحبه  
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا

عن المعالي ويغري المرء بالكسل  
في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل

( التعجيز )

ج-

قال إيليا أبو ماضي :

أحسن وإن لم تجز حتى بالثنا

أي الجزاء الغيث يبغي إن همى ؟

( النصح )

د-

وقال آخر :

رويد الذي محضته الود صافيا

إذا ما هفا حتى يظل أخالكا

( النصح )

( التخيير )

هـ-

تزوج بثينة أو أختها .





@ALMASAAR

## السلامة اللغوية

### الحال

**(الحال):** الحال هو اسم منصوب يأتي لبيان هيئة صاحب الحال عند وقوع الفعل ، ويأتي بمثابة جواباً لجملة استفهامية تكون أداة الاستفهام فيها هي “كيف” ، أي كيف كان حال صاحب الحال.

مثال : **دخل المعلم مبتسماً**

مبتسماً هنا حال وصاحب الحال هو المعلم، فلو سألت كيف دخل المعلم ستكون الإجابة أنه دخل مبتسماً، وبذلك يجيب الحال عن السؤال بكيف عن صاحب الحال.

### أنواع الحال

هناك ثلاثة أنواع للحال وهي الحال المفرد والحال الجملة والحال شبه الجملة

**أولاً: الحال المفرد:** وهو أن يكون الحال كلمة مفردة سواء عبرت عن مفرد أو مثني أو جمع، ويكون دائماً نكرة منصوبة وصاحب الحال معرفة.

مثال:

( **أودي الصلاة نشيطاً** ) نشيطاً: حال منصوب وعلامة النصب الفتحة الظاهرة

( **جلس الطلاب في الفصل منصتين** ) منصتين: حال منصوب وعلامة نصبه الياء

( **عادت الطالبات إلى المنزل مسرورات** ) مسرورات: حال منصوبة وعلامة النصب الكسرة

### ثانياً: الحال الجملة

يتكون الحال الجملة من جملة سواء كانت اسمية أو فعلية

#### ١ - حال الجملة الاسمية

**عاد الطلاب من المدرسة وهم مسرورون** (وهم مسرورون: الجملة مكونة من مبتدأ وخبر وتسمى الواو الموجودة بواو الحال، والجملة الاسمية في محل نصب حال)

**أدى المؤمنون الصلاة قلوبهم خاشعة** (قلوبهم خاشعة: جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر وبها رابط وهو الضمير، والجملة الاسمية في محل نصب حال)

## ٢ - حال جملة فعلية

أعجبت بالمعلم يشرح الدرس (يشرح: فعل مضارع مرفوع بالضمة، الدرس: مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة الفعلية في محل نصب حال)

أبصرت الطائرة تحلق في السماء (تحلق: فعل مضارع مرفوع بالضمة، في السماء: جار ومجرور، والجملة الفعلية في محل نصب حال)

## ثالثاً: حال شبه الجملة

ويتكون حال شبه الجملة من جار ومجرور أو ظرف

### ١ - الظرف

شاهدت الإمام فوق المنبر فوق: ظرف مكان منصوب، المنبر: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه جملة الظرف "فوق المنبر" في محل نصب حال

رأيت الحارس أمام البيت أمام: ظرف مكان منصوب، البيت: مضاف إليه مجرور بالكسرة، وشبه جملة الظرف "أمام البيت" في محل نصب حال

### ٢ - الجار والمجرور

رأيت الأسد في القفص في القفص اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب حال

سرني المعلمون بالمدرسة بالمدرسة: جار ومجرور، المدرسة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب حال



@ALMASAAR

## التدريب

### ❖ استخرج حالا مشروطة مبينا صاحبها .

" في ليلة من ليالي الشتاء الباردة ، وفي إحدى صالات الانتظار ، جلس المسافرون ينتظرون الصعود إلى الطائرة ، فمنهم من قضى وقته قارناً بضع آيات القرآن ، ومنهم من جلس وهو يطالع الجريدة ، ومنهم من وقف في قلق واضطراب ، وما هي إلا لحظات حتى سمع الجميع صوت الموظف معلناً عن الصعود إلى الطائرة ، فتجمع المسافرون أمام بابها ، يدعون الله تعالى أن يعودوا إلى أوطانهم سالمين . "

- حالا مفردة ..... صاحب الحال .....

- حالا جملة فعلية ..... صاحب الحال .....
- حالا شبه جملة ..... صاحب الحال .....
- حالا جملة اسمية ..... صاحب الحال .....

### ❖ اضبط الحال في تعبير مقدم له ، مبينا السبب .

عاش أهل الكويت أوفياء لدينهم وعروبتهم .

الضبط : ..... السبب : .....

جلست الطالبات منتبهات.

الضبط : ..... السبب : .....

وقف الطالب مبتسم .

الضبط : ..... السبب : .....

وقف الجنود خلف القائد .

الضبط : ..... السبب : .....

### ❖ حدد صاحب الحال في جملة مقدمة .

الجملة	الحال	صاحب الحال
جلس العابد متأملاً قدرة الله تعالى .		
استمع الطالب إلى معلمه منتبها .		
وقف الجنود ثابتين احتراما للعلم .		
قرأ الطلاب القصة وهم مندهشون .		
جلس الأطفال مستمتعين بقصص المعلمة .		
عاد المسافرون في منتهى السرعة .		
وقف حجاج بيت الله الحرام أمام جبل الرحمة .		

### ❖ حدد جملة حال ، مبينا محلها من الإعراب .

الجملة	جملة الحال	محلها الإعرابي
قال تعالى ( وجاءوا أباهم عشاء يبكون )		
رجع المسافرون وهم مسرعون		
جلس الأصدقاء يبتسمون		
هجم الجنود وهم مسرعون		
وقف الطلاب يتحلون بالهدوء		
عاد المسافر وهو متعب		
حضر الطلاب بوجوه مبتسمة		
شاهدت المباراة وأنا سعيد		



❖ صوب الخطأ النحوي في الحال في تعبير مقدم .

الجملة	الخطأ	التصويب
أقبل الوالدان على أبنائهما محبان لهم .		
صلى المسلمون وهم خاشعين		
صلى المسلمون خاشعون		
حضر الرجل مبتسماً		
شاهدت الفتيات مسروراتاً بنجاحهن		
دعا المؤمن ربه ساجداً		

❖ صغ تعبيراً يتضمن حالا مشروطة صياغة سليمة .

أ - حالا مفردة .

.....  
ب - حالا جملة اسمية .

.....  
ج - حالا شبه جملة جار ومجرور .

.....  
د - حالا جملة فعلية .

❖ حول الحال المفردة إلى جملة أو شبه جملة أو العكس .

- صلى المؤمن خاشع . ( حال جملة اسمية )

.....  
- قرأ المؤمن القرآن وقلبه خاشع . ( حال مفرد )

.....  
- حضر الطالب وهو سعيد . ( حال شبه جملة جار ومجرور )

.....  
- طاف الرحالة البلاد يسجل كل ما يراه . ( حال مفرد )

.....

## أسئلة كتاب المدرسة المقررة

### س ١- اقرأ ما يأتي ، ثم استخرج الحال ، وبين نوعها :

(( لما وصل رسول كسرى إلى المدينة يريد مقابلة الخليفة عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم جعل يبحث عن قصره ، فعلم أنه لا يسكن قصرا ، وانتهى به الأمر إلى أن يستدل على بيته ، حتى وصل إليه رآه كبيوت أفقر العرب ، ورأى الخليفة العظيم راقدا على الرمل أمام البيت فهاله ذلك ووقف أمامه خاشعا ، وقال عبارته المشهورة : عدلت - يا عمر - فأمنت فمنت . وفي ذلك يقول الشاعر حافظ إبراهيم من قصيدة طويلة :

- وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا
- رآه مستغرقا في نومه فرأى
- فهان في عينيه ما كان يكبره
- بين الرعية عطلا وهو راعيها
- فيه الجلالة في أسمى معانيها
- من الأكاسر والدنيا بأيديها

نوعها	الحال
حال جملة	يريد
شبه جملة	كبيوت
مفردة	راقدا
حال شبه جملة	أمام البيت
شبه جملة	على الرمل
مفردة	خاشعا
حال شبه جملة	بين الرعية
حال مفردة	عطلا
حال جملة اسمية	وهو راعيها
حال مفردة	مستغرقا
حال جملة اسمية	والدنيا بأيديها

### س ٢- اجعل الحال المفردة جملة فيما يأتي :

١. - دعا العبد ربه ساجدا . ← دعا العبد ربه ( وهو ساجد )
٢. - وقفت أمام البحر متأملا . ← وقفت أمام البحر ( أتأمل )
٣. - يطوف الحجاج بالبيت ملبين . ← يطوف الحجاج بالبيت ( يلبون )
٤. - تنتصب أبراج الكويت شامخة . ← تنتصب أبراج الكويت ( وهي شامخة )

### س ٣- في كل آية من الآيات حال مفردة ، دل عليها ، وبين علامة نصبها :

- { أوجب أحكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه } ميتا ← حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة .
- { وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لالعين } لالعين ← حال منصوبة وعلامة نصبها الياء .
- { أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن } صافات ← حال منصوبة وعلامة نصبها الكسرة .

**س ٤- أكمل الجمل الآتية بحال مفردة في الجملة الأولى ، وحال جملة في الجملة الثانية ، وحال شبه جملة في الجملة الثالثة :**

١. مالك .. ( مبتسما ) .. ؟
٢. وقف المدرس .. ( يشرح الدرس ) ..
٣. ما أجمل الثمار .. ( فوق ) .. الأغصان !

**س ٥- أعرب قول المتنبي:**

بين طعن القنا وخفق البنود      عش عزيزا أو مت وأنت كريم

- عش ← فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر تقديره ( أنت )
- عزيزا ← حال مفردة منصوبة وعلامة النصب الفتحة .
- أو ← حرف عطف .
- مت ← فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر تقديره ( أنت )
- و ← واو الحال .
- أنت ← ضمير رفع في محل رفع مبتدأ .
- كريم ← خبر مرفوع والجملة الاسمية ( وأنت كريم ) في محل نصب ( حال أولى ) .
- بين ← ظرف زمان منصوب ( حال ثانية ) .
- طعن ← مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة .
- القنا ← مضاف إليه مجرور وعلامة الجر الكسرة .
- خفق ← الواو عاطفة ، و ( خفق ) معطوف مجرور وعلامة الجر الكسرة .
- البنود ← مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .





## التلخيص

### مفهوم التلخيص .

هو إعادة كتابة أي فقرة ترغب في تلخيصها، وتوصيل المعنى المراد منها في كلمات قليلة، مع المحافظة على الفكرة الرئيسية لهذه الفقرة .

### الأسس الفنية لكتابة التلخيص .

- ١ - اقرأ فقرة التلخيص جيدا وحاول أن تضع للفقرة عنوانا في ذهنك كي تحدد موضوع التلخيص .
- ٢ - غالبا فقرة التلخيص عبارة عن ٣ فقرات صغيرة  
كل فقرة تحمل ( فكرة ) فحاول أن تحدد الفكرة في كل فقرة فيكون معك موضوع له ثلاث أفكار تكتب عنها تلخيصك ، فلا بد من استيفاء التلخيص للأفكار الواردة .
- ٣ - بعد أن تحدد الأفكار الثلاثة حاول أن تبتعد تماما عن أسلوب الكاتب ، بل اكتب من فهمك أنت ، وكأنك تقوم بشرح أبيات شعرية ، ولا تنقل مطلقا جملة كاملة موجودة في الفقرة .
- ٤ - ابتعد عن التكرار والأفكار الثانوية والتفصيل .
- ٥ - ابتعد عن الاستشهاد بالقرآن أو الحديث وغيره .
- ٦ - اهتم بعلامات الترقيم ، والقواعد الإملائية خاصة نقطتي التاء المربوطة وهمزة القطع .



@ALMASAAR

### لخص الفقرة التالية في حدود الثلث مراعيًا الأسس الفنية

إن الأثرة الغالبة آفة الإنسان وغول فضائله . إذا سيطرت نزعتها على امرئ محقت حيره ونمت شره وحصرته في نطاق ضيق لا يعرف فيه إلا شخصه ولا يهتاج بالفرح أو الحزن إلا لما يمسه من خير أو شر. أما الدنيا العريضة والألوف المؤلفة من البشر فهو لا يعرف إلا في حدود ما يصل إليه عن طريقهم ليحقق آماله أو يثير مخاوفه.

وقد حارب الإسلام هذه الأثرة الظالمة بالأخوة العادلة ، وأفهم الإنسان أن الحياة ليست له وحده . وأنها لا تصلح به وحده فليعلم أن هناك أناسا مثله إن ذكر حقه عليهم ومصلحته عندهم فليذكر حقوقهم عليه ومصالحهم عنده ، وهذا التذكر يخلع المرء من أثرته الصغيرة ، ويحمله على الشعور بغيره حين يشعر بنفسه.

ومن حق أخيك عليك أن تكره مضرته ، وأن تبادر إلى دفعها فإن مسه ما يتأذى به شاركته الألم وأحسست معه بالحزن . أما أن تكون ميت العاطفة قليل الاكتراث ، لأن المصيبة وقعت بعيدا عنك فالأمر لا يعينك ، فهذا تصرف لنيم ، وليس له علاقة بمشاعر الأخوة التي تمزج بين نفوس المسلمين .